# الفصل الثانى
# محتوى التعليم الثنوى العام المصرى والمجالات العملية تجاه التنمية الريفية

الخطة والمناهج فى المرحلة التانوية :

الخطة فى كل مرحلة تعليمية هى الترجمة لأهداف هذه المرحلة ، ولابد لدراسة كل خطة مدرسية ومعرفة مدى فائدتها ، وقدرتها على تحقيق أهداف المدرسة من التعرض إلى ذكر هذه الأهداف ، حتى تمكن المطابقة بين ما جاءت به الخطة من توزيع للدروس ، ومدى قدرة هذه الخطة على تحقيق هذه الأهداف المرسومة للمدرسة أو المرحلة .

ومن استعراضنا لمهام المرحلة الثانوية العامة تبرز أمامنا بصورة واضحة النقاط الثلاث التالة :

١ - تستقبل المرحلة الثانوية طلابها من بين من أتموا الدراسة فى المرحلة الإعدادية ومن ينطبق عليهم شرط السن ، وقد توافرت

لديهم استعدادات وقدرات تؤهلهم للاستفادة من هذا النوع من التعليم .

٢ – تقع على هذه المرحلة أعباء توجيه التلاميذ وتزويدهم برصيد عريض من الثقافة العامة والقيم الخلقية والاجتماعية ، والمهارات والاتجاهات التى تمكنهم فى النهاية من أن يشقوا طريقهم فى الحياة ويواجهوا مشكلاتها بنجاح . وكيف يتعلمون تعلمًا ذاتيًا مستمرًا على مدى الحياة ويضطلعون بمسؤلياتهم الفردية والاجتماعية فى مجتمعنا العربى مجتمع الديموقراطية والعدالة الاجتماعية باعتبارهم مواطنين صالحين .

٣ – تضع هذه المرحلة الأساس للتلاميذ الذين يواصلون الدراسة بمرحلة تالية . يضاف إلى ذلك أن موضوع التربية والتعليم هو موضوع الخلق الفردى لكل مواطن . موضوع الخلق والسلوك الاجتماعى لمجموعة من المواطنين ، موضوع خلق الإرادة الحرة الواعية البناءة المنتجة الخيرة فى نفس كل فرد ، وفى حنايا كل مجموعة من المواطنين ، وذلك حتى نخلق مجتمعنا ديمقراطيًا واعيًا مستنيرًا متحرراً من الخوف والقلق والحاجة ، يؤمن بالله والوطن ، ويثق بنفسه وأمته ، ويقدس الكرامة والعدالة والمساواة ، ويستهدف المثل العليا فى السلوك الفردى والاجتماعى ويتمسك بمبادئ الحق والخير ، ويشعر بوجوده متفاعلا فى الكيان العربى الكبير ، ويملك إرادة النضال المشترك وأسباب القوة والعمل الإيجابى ، متسلحًا

بالعلم والحق لتثبيت مكانة الأمة العربية المجيدة ، وتأمين حقها فى الحرية والأمن والحياة الكريمة ، ويقدر تبعات رسالته التاريخية فى بناء الحضارة وخدمة الإنسانية . ونخرج من كل هذا إلى تحديد أهداف المرحلة الثانوية بمايلى :

١ - تهدف المدرسة الثانوية إلى إكساب الطالب العادات الجسمية والصحية السليمة .

٢ - وتهدف إلى تنمية معارف الطالب ومهارته ومدركاته الكلية متبعة طريق التحليل ، والربط ، والاستنباط ، والموازنة والتخيل ، والتجربة ، وهى العمليات لمساعدة على تنمية التفكير ، مع الاهتمام بتنمية عادة التفكير الموضوعى والنقدى على حل المشكلة .

٣ - وتهدف المدرسة الثانوية إلى إعطاء التلاميذ المزيد من الفرص للتدريب العملى على ما سبق أن اكتسبوه فى المرحلة السابقة من اتجاهات وقيم فى قواعد التعامل الاجتماعى وآداب السلوك وأصول العلاقات بين الناس ، وتكوين الصداقات والتكامل والعمل الجماعى ، حتى تتأصل فى نفوسهم هذه الاتجاهات ، وتصبح من المقومات السلوكية لشخصياتهم ، وإعطائهم المزيد من الحرية المنظمة ، وإعدادهم إعداداً سليماً لمواجهة المسئوليات الكبرى فى الحياة ، بالإضافة إلى تحمل مسئوليات الأسرة والاضطلاع بأعبائها .

٤ – وتهدف المدرسة إلى اكتمال جوانب الصحة النفسية ، بحيث يخرج الطالب إلى المجتمع واثقًا بنفسه ، وعلى مستوى مناسب من النضج الانفعالى والاتزان العاطفى متحرراً من المخاوف تسوده روح التفاؤل ، فيخلو من العقد والانحرافات .

٥ – وتهدف المدرسة الثانوية إلى تثبيت العقيدة الدينية عند الطلاب وتربية الضمير الخلقى والوازع الدينى فيهم والتسامح الدينى .

وللمدرسة الثانوية بعد هذا مهمة كبرى وهى تعريف طلابها بميادين العمل المختلفة والمؤسسات ومجالات الاقتصاد والصناعة والزراعة والخدمة العامة وما فيها من فرص متاحة لهم . وذلك لتهيئتهم مهنيًّا كل حسب استعداده وميله .

٦ – وأخيرًا فمن أهم أهداف المدرسة تأكيد اعتزاز الطالب بعروبته وأمجاد العروبة فى ماضيها وحاضرها ، وذلك بإبراز فكرة الوطن العربى الكبير الذى تقوم الحياة فيه على أمل الوحدة والتعاون والمحبة ، وإيثار المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ، وتوضيح دعامات وحدة الصف العربى ومقوماتها التى تتجلى فى التكامل الاقتصادى والجغرافى ، وفى وحدة اللغة والتاريخ والأهداف والإرادة المشتركة ، وبيان أصالة ماضى الأمة العربية فى بناء الحضارة الإنسانية والأعباء التى تضطلع بها لحل مشكلاتها الاجتماعية والسياسية والخلقية فى المرحلة التاريخية التى تعيشها .

## المجالات العملية فى التعليم الثانوى العام

ولعل من أهم التطورات الحديثة التى حدثت فى خطط ومناهج وأنشطة المدارس الثانوية العامة فى مصر فى محاولة لربط المدرسة ربطًا عضويًا وثيقًا بالبيئة الريفية وبمجالات الحياة والعمل فيها من خلال المدارس الثانوية التى تنتشر فى المحافظات الريفية الممارسات الستة التى أصبحت جزءاً لا يتجزأ من وظائف المدارس الثانوية العامة فى مصر وهى :

أولا : مقررات التدريبات المهنية فى المجال الزراعى ومجال الاقتصاد المنزلى .

ثانيا : علاقة المدرسة بالبيئة ، وعلاقة المدرسة بهيئات الحكم المحلى .

ثالثًا : الجمعيات التعاونية المدرسية .

رابعاً : مراكز الخدمة لعامة .

خامسًا : علاقة المدرسة بالخريجين .

سادسًا : علاقة المدرسة بالمنزل .

**أولا : المقررات والتدريبات المهنية فى المجالين الزراعى والاقتصاد المنزلى :**

وقد خصصت لهذه المجالات فى مدارس البنين والبنات على مستوى المرحلة الثانوية العامة أربع ساعات أسبوعيًا موزعة على المجالين الزراعى والاقتصاد المنزلى .

**ففى المجال الزراعى** : تنقسم الدراسة إلى أساس نظرى وتدريبات عملية فى محاصيل الحقل والتعرف على أنواع الأراضى ، وإعداد الأرض للزراعة وطرق مقاومة الآفات ، والتدريب على استخدام آلات الرش والتعفير والزيارات الميدانية للحقول ، وزراعة محصولين صيفيين ومحصولين شتويين .

**وفى مجال الفاكهة** : يدرس الطلاب نظريًا مشتل الفاكهة وأهميته وموقعه والتربة المناسبة وأدوات المشتل وملحقاته ، وفى التدريب العملى يتمرنون على عمليات التطعيم والترقيد .

**وفى مجال الخضر** : يشكل الأساس النظرى دراسة مشتل الخضر وأهميته وموقعه والتربة المناسبة ودورات الخضر وأمثلة لها ، أما فى التدريب العملى فيقومون على تجهيز أرض المشتل وزيارات ميدانية لبعض مزارع الخضر المحيطة .

**وفى مجال الزينة** : يدرسون أساسًا نظريًا فى المسطحات الخضراء والأسيجة ويقومون بتجهيز الأرض لزراعة المسطحات

وصيانتها ، وزراعة بذور نباتات الزينة وتفريدها وعمل العقل وزراعة الأسيجة وصيانتها وخدمة نباتات الصوب وتنسيق الزهريات والموائد .

**وفى مجال تربية الحيوان** : يدرسون الأساس النظرى بالنسبة للأبقار والجاموس المصرى وخصائصها ، وأبقار اللبن الأجنبية وأبقار اللحم والأغنام والماعز ، وتقدير أعمار الحيوانات .

**وفى التدريب العملى** : يتعرفون على صفات الماشية الأجنبية من خلال الزيارات للمزارع المجاورة والمدارس الزراعية وكليات الزراعة ومشاهدة مزارع التسمين . ومقاومة الطفيليات وإنتاج اللبن واللحم والصوف .

**وفى مجال تربية الدواجن** : يدرسون الأساس النظرى بالنسبة للدجاج والرومى والأوز والبط والحمام والأرانب والتفريخ والحضانة وتطهير المفرخات والحضانات وقطيع اللحم وقطيع البيض .

**وفى مجال تربية النحل** : يدرسون الأساس النظرى فى الأهمية الاقتصادية لتربية النحل وإنشاء المناحل ، وأهم السلالات وأهم آفات النحل وأعدائه ، ويتدربون عمليًّا على فحص الطوائف ، وتثبيت الطوائف القوية وفرز العسل ، والتعرف على أهم آفات النحل وأعدائه ، وطرق مقاومتها .

**وفى مجال التصنيع الزراعى** : يدرسون أساسًا نظريًّا فى المحاليل السكرية والملحية وأساسيات حفظ الأغذية والتصبن ،

ويقومون بالتدريب العملى على تحضير محاليل مختلفة التركيز ، وقياس درجة تركيزها ، وصناعة صنف واحد من المربة وصنف واحد من المارميلاد ، وصناعة الشراب الطبيعى وصناعة الشراب الصناعى ، وصناعة صابون الزينة ، والتدريب على حفظ الخضروات واللحوم وصناعة الروائح العطرية .

أما فى الألبان : فيدرسون نظريًا الألبان السائلة وتركيبها الكيماوى وأهم طرق غش اللبن وحموضته وأسباب ذلك وطرق تحضيرها وكيفية حفظ اللبن بالحرارة ، ويتدربون عمليًا على كشف غش اللبن بالطرق المختلفة . ويتدرب الطلاب على فك وتركيب فرازات اللبن وصناعة الزبد والمثلوجات اللبنية وصناعة الزبادى والجبن القريش والجبن الدمياطى ، كما يقومون بزيارة المزارع الكبيرة الموجودة فى البيئة وأهم مناطق التوسع الزراعى الأفقى والرأسى .

**ثانيا : المقررات والتدريبات المهنية فى مجال الاقتصاد المنزلى :**

قسمت مجالات الاقتصاد المنزلى على الصفوف الثلاثة من المرحلة الثانوية رأسيًا ففى مجال :

**المسكن :** تتعرف الطالبات على شروط المسكن الصالح ، وطرز الأثاث وأسس اختيار الأثاث وترتيب الحجرات والأدوات المستخدمة فى المنزل وتجميله ، والمقارنة بين المسكن الأسرى

المحسن وبين ما هو موجود فى البيئة ، ويتمرنون عمليًا على ترتيب الحجرات المختلفة للمسكن واستخدام الأدوات والأجهزة المستعملة فى تنظيف المنزل وتجميل المسكن بأدوات الزينة المتوافرة فى البيئة والتدريب على القياسات الدولية للمفروشات والتفصيل والتطبيق واختيار الستائر والسجاد وزخرفة المفروشات .

**وفى مجال الأجهزة المنزلية الشائعة :** يشرح معنى التعليمات المرفقة بالأجهزة المنزلية وشروط اختيار كل جهاز والاستفادة من الكتالوجات المصاحبة للجهاز فى الاستعمال ، والعناية بالأدوات والأجهزة المنزلية ، وتستعمل البنت الأجهزة المنزلية التى تدرس لها بالطريقة الصحيحة وتنظيفها تبعًا لنوعها ، واستخدام ماكينة الخياطة والمكواة والغسالة الكهربائية والمكنسة .

**أما فى مجال تخطيط الوجبات :** تعد الطالبات وجبات غذائية متكاملة تصلح للمناسبات المختلفة ، وتقدم الأصناف بطريقة مرتبة وتعد المائدة بالطريقة السليمة .

**أما فى مجال ترشيد الاستهلاك فى الحياة الأسرية :** فتتمرن الطالبات على تركيب جلدة الصنبور وجلدة البوتاجاز ، وتصليح المنصهر عند انقطاع التيار الكهربائى ، كما تقوم الطالبات فى مجال التغذية بإعداد وجبات للأطفال فى مرحلة الفطام ، والحالات الفردية بالنسبة للسمنة والنحافة والبشرة الدهنية والشخص الرياضى ، وتتمرن الطالبات على حسن ستغلال الموارد المتاحة وتجهيز وتجميد

بعض الأطعمة والتمرن على إتيكيت تناول الطعام داخل البيت وخارجه وملابس الأطفال ومفروشاته ولعب الأطفال .

**فى مجال سلوك الفتاة فى المجتمع المصرى** : من خلال رحلة أو معرض أو حفلة تعارف ، وتوضيح أثر القيم والتقاليد ، وتوضيح كيفية التصرف فى مناسبات مختلفة ومناقشة تقييم القيم والتقاليد السائدة فى المجتمع المصرى ، ومسئولية الفتاة تجاه نفسها وغيرها وتعاملها مع الآخرين .

## علاقة المدرسة بالبيئة وعلاقة المدرسة بالحكم المحلى

( أ ) علاقة المدرسة بالبيئة :

تطوير مجتمعنا يتطلب أن تمتد الوظيفة التربوية للمدرسة إلى خدمة البيئة ، فتتفاعل مع البيئة تتأثر بها وتؤثر فيها ، والاتصال بين المدرسة والبيئة أساس لتمكين كل منهما لتفهم الآخر وتحقيق تطور كل منهما ، فهو وسيلة وسيلة لرفع المستوى الثقافى بالمجتمع وتحسين العلاقة بين أفراد المدرسة ، كما أنه أساس لتحسين البيئة وتنميتها اجتماعيًا واقتصاديًا ورفع مستوى البيئة يؤدى بدوره إلى تحسين العمليات التربوية بالمدرسة ، ويحقق فاعلية البرنامج المدرسى ، وخدمات المدرسة للبيئة تتبلور فيما يلى :

**خدمات تثقيفية :**

دعوة المدرسة أهالى البيئة لسماع سلسلة محاضرات أو حضور دراسات منتظمة فى موضوعات تهمهم ، وعقد الندوات والمؤتمرات ، وإتاحة الفرصة لهم للانتفاع بالمكتبة ومراكز الخدمة والمعارض والنادى .

**خدمات ترويحية :**

تنظم المدرسة الحفلات الترفيهية والعروض السينمائية والتمثيليات الهادفة ، والمباريات والرحلات والمعسكرات .

**خدمات صحية :**

تهدف المدرسة خلاله إلى نشر الوعى الصحى ، كيفية مقاومة الأمراض وتوجيه الأفراد إلى طرق التغذية الاقتصادية ، وإقامة المسابقات وتخصيص جوائز فى لنظافة لأهل الحى المشتركين فى المشروعات الصحية ، والمساهمة فى المشروعات القومية والاجتماعية كمشروع معونة الشتاء .

**خدمات تعليمية :**

المدرسة هى المؤسسة المتخصصة فى عملية التعليم والتعلم ،

وتعليم الكبار مسئوليتها ، ولايقفون عند تزويد الكبار بأساسيات المعرفة من قراءة وكتابة ، بل يمتدون لتزويدهم بالخبرات والمهارات والمعلومات واكتسابهم لأنماط سلوك التعلم الذاتى المستمر .

انتفاع المدرسة بالبيئة :

البيئة تزود المدرسة بمحتوى برنامج تربوى يحقق لها إعداد التلميذ الإعداد المتكامل ، فالبيئة هى المعمل الذى يزخر بالخبرات التى تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ والانتفاع بالبيئة كمركز للتعليم والتعلم ليس هدفهم فقط تحسين البيئة وتنميتها وتأييد المجتمع المحلى لها وإنما كذلك تحسين العملية التربوية وتطوير البيئة .

إن تنمية الجانب المعرفى لدى التلاميذ كأحد الأهداف التربوية التى تعمل المدرسة على تحقيقها ، لتتطلب اتجاه الطلاب إلى البيئة وإجراء البحوث والدراسات المسحية للعادات والتقاليد ، والتركيب المادى للبيئة وصفاتها الطبوغرافية ، ونظامها الاقتصادى والاجتماعى والتربوى ، والمؤسسات الصحية والترفيهية وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإنسانية ، واستخدام المعلومات المختلفة فى دراسة نظام المعيشة والحياة بها ، وتصنيف المعلومات وتحليلها من أجل تخطيط البيئة وتحسينها ، ومن أجل تنمية المجال المعرفى للفرد عن طبيعة الحياة فى البيئة التى سيعيش فيها بعد إعداده فى المدرسة

وتمكينه ( من توظيف معلوماته بتطبيقها لصالح ذاته وبيئته ) .

إن اكتساب الطلاب للمهارات وتنمية تفكيرهم الابتكارى وطاقاتهم الإبداعية ، وإن اكتسابهم لأنماط السلوك المختلفة الإيجابية ، يتطلب قيامهم بأنشطة مردودها التربوى يمتد إليهم وإلى بيئتهم ، ومن هذه الأنشطة الإسهام فى تجميل المدينة وتطهير الأماكن التى تتكاثر فيها الحشرات بالمبيدات والقمامة ، والإسهام فى صحة أفراد البيئة والنهوض بالمستوى الزراعى والصناعى ، والإسهام فى الفنون والآداب عن طريق توزيع الكتب والصحف المحلية ، وإنشاء مسرح للأطفال وعمل كتب بطريقة برايل لمساعدة المكفوفين ، وتنظيم البرامج لمساعدة المعوقين وتنظيم الخدمات الترفيهية لهم والمعاونة فى المناسبات القومية .

إن انتفاع المدرسة بالبيئة يتطلب القيام بأنشطة أخرى مختلفة منها :

**دعوة الخبراء والمتخصصين :**

الهدف من دعوة الخبراء والمتخصصين ، هو تنظيم محاضرات وعقد ندوات تتناول كيفية خدمة البيئة وتوجيه التلاميذ للانتفاع بالبيئة وتوضيح كيفية المحافظة على مواردها الطبيعية والمحافظة على الأفراد والكائنات من التلوث وكيفية العمل على تطوير البيئة .

**تنظيم الرحلات والمعسكرات :**

تنظم المدرسة رحلات مختلفة لزيارة المتاحف والمعارض الموجودة فى البيئة ، ليتعرف التلاميذ على تاريخ أمتهم ، والعمل على إقامة معارض تبرز الأعمال الفنية للتلاميذ وتكشف عن مهاراتهم الفردية .

كما أن تنظيم المدرسة للمعسكرات يحقق للتلاميذ استكشاف موارد البيئة واستخدامها فى عملية تعلمهم ومساعداتهم على التفكير العلمى والاستنتاج ، والتوصل إلى النتائج على أساس من الجهد الفردى .

**تدبير فرص العمل للتلاميذ :**

اتصال المدرسة بالمؤسسات والشركات والمصانع الموجودة فى البيئة ، لتدبير فرص العمل للتلاميذ وتعريفهم بطبيعة كل عمل من الأعمال وما يتطلبه من واجبات .

**دعوة الأهالى للاشتراك فى تخطيط السياسة التربوية :**

تقوم المدرسة بتوجيه الدعوة للخبراء والمختصين للاشتراك فى تخطيط الأنشطة التربوية لتحسين العملية التربوية .

إن توثيق الصلة بين المدرسة والبيئة يتطلب تكوين مجلس

استشارى تربوى يتألف من ذوى الخبرة العلمية ، كأساتذة الجامعات وخبراء التربية والمتخصصين فى مجال التعليم وذلك لتطوير البرنامج المدرسى ، كما يتطلب تطوير العملية التربوية تكوين هيئة فى المنطقة تسمى هيئة تنسيق الخدمات ، لتنسيق الخدمات بين الهيئات ومشروعات الخدمة العامة للمدارس ، ومما يدعم البرامج والأنشطة المدرسية ، تشكيل لجنة مسئولة عن العلاقات الخارجية اختصاصها توضيح أهداف العلاقات الخارجية وتوجيه التلاميذ والأهالى لتوثيق العلاقات المتبادلة ، وبحث كافة أساليب التعاون البناء بين المدرسة والبيئة ودراسة الخطوات التنفيذية لتنفيذ المشروعات ومتابعة التنفيذ وتقويم النتائج .

**( ب ) العلاقة بين المدرسة والأجهزة التعليمية ثم بينها وبين الحكم المحلى :**

تتطلب عملية الإدارة التربوية للمدرسة اشتراك السلطات التعليمية فى تطوير نظم وأساليب العمليات الإدارية والخدمات ، ويمكن للأجهزة التعليمية فى مستوياتها العليا أن تقوم فى ذلك الصدد بما يلى :

- توزيع الميزانية على المدارس .
- القيام بعمليات المناقصات والممارسات والمساعدة فى عمليات التزويد للمكتبات .

- عمل الإحصاءات التعليمية اللازمة للتخطيط فى الحاضر والمستقبل .

كما يمكن للسلطات التعليمية إجراء البحوث التربوية وتقديم نتائجها للمدارس للارتكاز عليها فى تخطيط برامجها التربوية وتنسيق خدماتها فى المستقبل .

## علاقة المدرسة بأجهزة الحكم المحلى :

المدرسة هى الوحدة التعليمية من وحدات المجتمع المحلى وتعمل على تحقيق أهداف الحكم المحلى ، وكلما كانت المدرسة أكثر استجابة لحاجة مجتمعها كانت أكثر فاعلية فى أدائها لوظائفها . وهناك أنشطة مختلفة على مستوى التلاميذ تحقق الاتصال الفعال بين المدرسة والحكم المحلى ومنها :

- زيارة التلاميذ للمدارس الأخرى لكسب أفكار جديدة .
- دعوة وضيافة وفود الطلاب من المدارس الأخرى .
- تخطيط أوجه النشاط بين الطلاب والمجتمع المحلى لكل أسبوع .
- إرسال ممثلين لحضور مؤتمرات أجهزة الحكم المحلى ، وإبداء الاقتراحات بشأن المشكلات وكيفية إسهام الطلاب فى حلها .
- انتخاب أعضاء من الطلاب لتمثيل المدرسة فى مجلس رعاية الشباب القائم فى المجتمع المحلى .

- إلقاء محاضرات عن المدرسة ونظامها التربوى ونشاطها فى البيئة أمام المنظمات والهيئات المختلفة فى المجتمع المحلى .

- تخصيص فترات مختلفة من اليوم الدراسى فى المساء كل عام بقصد إتاحة الفرصة للأهالى والمسئولين فى أجهزة الحكم المحلى لرؤية وزيارة المدرسة والتعرف على أنشطتها .

- تنفيذ وتخطيط عمل مشترك مع غرف التجارة المحلية بدراسة واستكشاف فرص العمل المتاحة للتلاميذ فى الإجازة الصيفية .

- اتخاذ تدابير خاصة ( باليوم المفتوح ) ، لدعوة الجمهور وأولياء الأمور والخريجين لزيارة المدرسة ومشاهدة أوجه نشاطها .

- الإسهام فى كل النشاطات البناءة بأجهزة الحكم المحلى .

- إنماء ونشر معايير المواطنة الصالحة .

- تهيئة وإعداد الملصقات الخاصة بالمناسبات القومية والمحلية مع كتابة نبذة خاصة ملحقة بها تكتشف عن أسباب المناسبة وأهميتها القومية .

- إرسال ممثلين لحضور جلسات تطوير المناهج برئاسة ناظر المدرسة .

- الإشراف على حركة مرور لطلاب داخل المدرسة وحول مبانيها فى خلال الدراسة والمساهمة فى تنظيم حركة المرور فى المدينة خلال الإجازة الصيفية .

- عمل دعاية للمدينة والإعلان عنها للنهوض بشأنها وازدهارها .

- تنظيم نوادى البيئة المحلية والمساهمة مع سلطات الحكم المحلى فى تنظيم مرافق تقديم الخدمات للجمهور ، وذلك خلال الإجازة الصيفية .

- استقصاء الإمكانيات والتسهيلات الراهنة لإقامة الملاعب والساحات الشعبية وتحديد المواقع اللازمة لها والمساهمة مع السلطات المحلية فى إقامتها .

## الجمعية التعاونية

الجمعية التعاونية تنظيم يرتبط فيه الطلاب ارتباطا اختياريّا ، ويعمل على تكوين رأى عام تعاونى فى المدرسة والبيئة ، وذلك بإعلام الطلبة وأهالى البيئة بأهمية التعاون ودوره فى تحسين الدخل الفردى والقومى .

ويتطلب إنشاء الجمعية التعاونية تخصيص مقر مناسب فى المدرسة ، وعضوية الجمعية قاصرة على الطلبة ، ويصبح الطالب عضواً إذا اشترك بسهم واحد أو أكثر ، وجميع الأعضاء المساهمين يكونون الجمعية العمومية التى تجتمع كل عام ، لانتخاب مجلس الإدارة والتصديق على الحساب الختامى ، ويتكون مجلس الإدارة من تسعة أعضاء بحيث يمثل كل صف دراسى ثلاثة أعضاء ، ويجتمع

المجلس كل شهر لوضع البرنامج الشهرى ومناقشة الصعوبات وحلها .

وإدارة الجمعية وتحقيق العائد لاستثمارى من إنشائها ، يتطلب قيام الطلاب بأنشطة مختلفة منها .

البيع والشراء :

ولا يهدف إلى نشر المتاجرة أو المناقشة غير الشريفة ، بل يهدف إلى اكتساب الطالب لخبرة التسويق والتوزيع ومهارة الحصول على المواد وتوزيعها .

التزويد بالمنتجات :

ويعنى الحصول على منتجات الجمعيات الأخرى وإقناعها بتوريد منتجاتها والحصول على ربح زهيد ، كما تتطلب تزويد الجمعية بالبضائع المختلفة ( البقالة - الخردوات - الأدوات المدرسية والرياضية - الزى المدرسى - الكتب والمطبوعات - المشروبات والمأكولات ) .

إعداد النشرات والكتيبات :

إعداد النشرات والكتيبات التعاونية وتوزيعها على الطلبة وأهالى الحى ، أحد الأنشطة الرئيسية ، كما أن تبنى المشروعات التعاونية

كالمكتبة الثقافية والمشروعات المدرسية الإنتاجية وتنظيم للعروض والحفلات الترفيهية ، يشكل أساسًا هامًا من نشاط الجمعية التعاونية .

إن ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة يهدف إلى إكتساب الطالب لخبرة العمل التعاونى ومهارة أدائه ، فيعمل على إدراكه لمسئوليته ، فهو يأخذ نصيبه من العمل ويعمل على إنجازه ، ويفكر تفكيرًا موضوعيًا ولا يتحزب ضد التطوير أو التغيير حتى ولو كانت إدارة الجمعية هى التى استحدثته ، ويتقبل غيره من الطلاب حتى ولو اختلفوا عنه ، ويعامل أقرانه دون حقد أو خوف ، ويرحب بتوجيهات رؤسائهم ومقترحات زملائهم ، ويتحرى الخبرة ويحاول إكتسابها ، ويواجه الواقع ويحيا فى صميم العمل ويتعاون مع غيره فهو عضو فى جماعة يتدرب من خلال نشاطها على كيفية أداء العمل .

وبذلك فإن ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة تتبلور فى توجيه الطلاب نحو اكتساب السلوك الموسوم بالمسئولية الفردية والجماعية ، والارتفاع بالطلاب إلى مستوى السلوك الديمقراطى التعاونى القائم على تحمل المسئولية وتنمية الكفاية الفردية الكامنة فى كل طالب ليسهم إسهاماً إيجابيًا فى تحقيق ذاته وتطور مجتمعه .

## مركز الخدمة العامة

الخدمة العامة هى الجهود التطوعية التى يؤديها الأفراد والجماعات لتحسين المجتمع وتطويره ، والخدمة العامة امتداد طبيعى لوظيفة المدرسة ، ولذلك تعمل على إنشاء مركز الخدمة العامة .

ومركز الخدمة العامة تنظيم يتكون من الطلبة وأفراد المجتمع الخارجى المحيط بالمدرسة ، يزودهم المركز بالوسائل الإيجابية للانتفاع بوقت الفراغ واستثماره فى صالح الفرد والمجتمع ، ويقدم المركز خدماته التربوية بعد انتهاء اليوم الدراسى أو خلال الإجازة الصيفية وتتحدد مواعيد الأنشطة بالمركز تبعًا لوقت فراغ المشتركين ، بحيث لايؤثر ذلك على سير الدراسة بالمدرسة ، ولذلك فهناك المراكز الدائمة ومراكز تعمل على فترتين شتوية أو صيفية ويدير المركز مجلس إدارة يتكون عادة من تسعة أعضاء ، ثلاثة بحكم وظائفهم ، وهم ناظر المدرسة والمتخصص الاجتماعى وممثل لمديرية الشئون الاجتماعية ، وثلاثة يمثلون الأهالى والآباء ، وثلاثة يمثلون الطلاب ، ويتفرع من المجلس عدة لجان طبقًا للاحتياجات البيئية ، مثل لجان الأنشطة ولجان البرامج المختلفة ، ويمول المركز من إدارة رعاية الشباب والمنطقة التعليمية والتبرعات والإعانات والاشتراكات ، وبنمو أعمال المركز تقل الإعانات وتزيد الاشتراكات .

وللمركز برامج مختلفة تهدف إلى تهيئة الفرصة للفرد والجماعة ، لإكتساب الخبرات ، وتحقق لهم توسيع الآفاق لدورهم فى تطوير المجتمع ، وتهيئ لهم ممارسة الأنشطة التربوية المختلفة ليستخدم الفرد معرفته بالمجتمع فى تطوير البيئة ، ويشعر بأنه مدين للمجتمع ، ويصبح على يقين بأن ما يؤديه من أعمال من أجل مجتمعه ، يعود عليه فى صورة تعليمه وتثقيفه ، كما تهدف برامج المركز إلى إكساب الفرد الشعور بأنه وسيط ممتاز ، يعالج وجهات النظر المخالفة بصورة موضوعية ، وأنه يستخلص الحقائق الموضوعية وينقلها إلى غيره ويعمل على حرية المناقشة ، ويحاول أن يصل إلى مركزه فى المجتمع بجهده عن طريق الخدمة لا على أكتاف الآخرين ، فهو يضع مواهبه فى خدمة مشروعات البيئة بدلا من أن يفرض عليها سلطانه ونفوذه أو آرائه بالقوة .

ويقوم الشباب والأهالى بتخطيط البرامج التى لابد وأن تواجه حاجات المشتركين ، وتعمل على تحقيق ميولهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم الفردية وكفاياتهم وتؤدى إلى تنمية وتطوير البيئة ، ومن البرامج :

البرامج القومية :

تهدف إلى نشر الوعى القومى والاستجابة للمشروعات القومية ، وتكوين جيل مؤمن بالعقائد السماوية والتسامح الدينى ،

وتنبذ الخلافات وأفكار التعصب التى تصدرها الإمبريالية وتغذيها الشيوعية العالمية ، ويعمل على نشرها الخارجون عن إرادة الأمة ، والعاملون ضد سلامة وأمن الوطن .

البرامج الثقافية :

وتهدف إلى نشر الوعى الثقافى ومساعدة الفرد على التحرر من التحزب والجمود الفكرى وتوهم العصمة من الخطأ ، واكتساب مهارة التفكير الابتكارى والإبداعى وزيادة العناية بغايات الحياة وفنونها فيصبح العلم أداة فى أيدينا لتحسين أساليب الحياة ويصبح الأسلوب العلمى وسيلتنا لتحقيق أهدافنا ومن أمثلة هذه البرامج : المحاضرات - المناقشات - المناظرات - الندوات - حلقات البحث - العروض السينمائية - الفصول التعليمية المسائية .

البرامج الفنية :

مثل حفل السمر - الغناء الموسيقى - الرسم - التصوير - ألعاب التسلية .

البرامج الرياضية :

وتشمل الألعاب الفردية والجمعية الرياضية كالتمرينات الرياضية والمصارعة والملاكمة .

برامج خدمات البيئة والمجتمع :

وتهدف إلى نشر الوعى الصحى كإنشاء وحدات ومراكز الإسعاف ومكافحة الحشرات والفئران ومشروعات النظافة وإنشاء فصول محو الأمية وتعليم الكبار ، والمكتبات المتنقلة ومساعدة الطلاب .

## علاقة المدرسة بالخريجين
## وعلاقة المدرسة بالشباب من غير الخريجين

الوظيفة التربوية للمدرسة تفرد جانباً من أنشطتها لدعم الاتصال بالخريجين والرعاية التربوية لهم وأساليبها لتحقيق الاتصال بين المدرسة والخريجين هى :

– تحدد كل مدرسة يومًا مفتوحًا لاستقبال الخريجين يعيشون فيها ويقاسمون الطلبة الدروس فى الفصل والعمل فى المعامل وحجرات النشاط ، ويشاركونهم فى ساحات اللعب ويندمجون معهم ويحدثونهم ويوجهونهم .

– دعوة الخريجين للتعرف على التلاميذ والاشتراك فى الندوات .

– تكوين رابطة من الخريجين تجتمع فى المدرسة مرة كل شهرين .

– إشراك الخريجين فى عضوية نادى المدرسة ومركز الخدمة

العامة والمجلس الاستشرى للتعليم بالمدرسة .

– يصح أن يتخذ المتخرج أخ أو أكثر له من بين طلبة المدرسة يتعهدهم ويرشدهم ويعاونهم .

– تتحدث المدرسة عن اللامعين من الخريجين .

– يتم تعيين بعض الخريجين فى مجالس الآباء والمعلمين بالمنطقة ، وكذا الاتحاد العام للآباء والمعلمين بالجمهورية .

## العلاقة بين المدرسة وغير الخريجين من الشباب

تمتد الوظيفة التربوية للمدرسة تعليم وتثقيف وتوجيه الشباب من غير الخريجين ، سواء الذين تركوا المدرسة لسبب أو لآخر أو الذين أخرجوا منها أو فئة الشباب التى لم تحدد طريقها فى الحياة ومازالت تبحث عن عمل ملائم لها ، إذ تقع على المدرسة مسئولية مساعدتهم وتوثيق الاتصال بهم مما يتطلب أن تخصص المدرسة برنامجاً تكميليًا إضافيا بعد الظهر أو فى المساء ، يلبى حاجات هؤلاء الشباب واهتماماتهم ويعدهم للحياة العملية ، ويوجههم لمواجهة حياتهم فى الحاضر والمستقبل ويحقق لهم :

– فهم الذات والتعبير عنها وتنمية القدرة على ضبط التصرفات الشخصية وإقامة علاقات إيجابية مع أسرهم ومجتمعهم .

- تعلم كيفية الملاءمة للمواقف الجديدة ودعم الانتماء إلى المجتمع .

- قرن الذات بالصالح العام بحيث تصبح المصلحة الذاتية والصالح العام مكملين لانقيضين .

- المقدرة على الوصول إلى الاتفاق مع الغير فى عمل متبادل بين الطرفين .

- المقدرة على تقدير تقدم الجماعة نحو أهداف مشتركة .

- إعدادهم لاكتساب مهارة العمل وأداء ما تتطلبه المهن المختلفة من واجبات .

- تنمية مهاراتهم الفكرية ودعم مفاهيمهم عن مجتمعهم والحياة الاجتماعية ، للقيام بدورهم كمواطنين صالحين .

- إكسابهم السلوك الاجتماعى المسئول ، وبناء قيم بدلالة قيم المجتمع وأهدافه . وتكوين صورة علمية واضحة تمكنهم من مواجهة التغيرات الاجتماعية والتركيب الاقتصادى المعقد ، والتغيرات التكنولوجية التى ينعكس تأثيرها على حياة الفرد والمجتمع .

- كيفية بناء الذات وتأسيس الأسرة وتجنب السلوك المعاكس للمجتمع ، والعمل على تجنب التعصب والتطرف وتقدير الحياد الدينى والسياسى .

إن تنفيذ برنامج يعمل على تحقيق هذه الأهداف ، يتطلب من المدرسة أن تضع تحت تصرف قسم الرعاية التربوية الاجتماعية ،

الذى يعمل مع هؤلاء الشبان ، كفة الإمكانيات والمرافق التعليمية من مركز للخدمة العامة أو مكتبة أو معامل أو وسائل تعليمية أو فصول دراسية ، حتى يمكن تحقيق الأهداف التربوية والعائد التربوى المثمر البناء .

## علاقة المدرسة بالمنزل

توثيق الاتصال التربوى بين المدرسة والمنزل مطلب أساسى وتربوى ، إذ يؤدى إلى فهم الظروف التى تحيط بالتلاميذ فى بيئاتهم وتؤثر فى تحصيلهم وسلوكهم وتقدمهم نحو تحقيق الأهداف التربوية بالمنهج ، داخل المدرسة وخارجها ، ويهدف إلى مساعدة الآباء فى تحسين المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسرة والمستوى التعليمى للأبناء واشتراك الآباء فى وضع قرارات ونظم البرنامج التعليمى للمدرسة وتزويد الأهالى بالإرشادات اللازمة لعلاج مشكلات التلاميذ ، وهناك أساليب مختلفة لتحقيق الاتصال التربوى الفعال بين المدرسة والمنزل ، ومنها :

- قيام المتخصص الاجتماعى بإرشاد الأسرة إلى الأسس التربوية الواجب اتباعها فى معاملة الأبناء وتوجيههم .
- تبصير الآباء بمشكلات أبنائهم وذلك فى الندوات والمحاضرات واجتماعات مجالس الآباء والمعلمين .
- قيام المتخصص الاجتماعى بمساعدة أسرة الطالب على فهم

المؤثرات المختلفة على شخصية الطالب ومعاونته على تعديل سلوكه .

- أن تفتح المدرسة أبوابها لأولياء الأمور على اختلاف مستوياتهم والتباحث معهم فيما يعترض حياتهم وحياة أبنائهم من مشكلات ، ومساعدتهم فى التوصل إلى حل لها .

- قيام المشرفين الاجتماعيين والمدرسين بزيارة بعض الآباء فى أوقات فراغهم للتعرف على أنماط سلوك أبنائهم ومدى تجاوبهم مع أسرهم ، ومدى تقدمهم نحو تحقيق ذاتهم وكيفية إشباع حاجاتهم ، ووضع الإرشادات التى تساعد الأسرة على تحقيق النمو المتكامل لأبنائها .

- تقديم شهادات تقدير عن الأبناء إلى الآباء باستمرار والتأكد من وصولها إليهم وتتلقى المدرسة ردود الآباء ومقابلتها لأشخاصهم من أجل هذا الموضوع وبحيث تتضمن هذه الشهادات توصيات تربوية للآباء عن كيفية معاملة الأبناء .

- توجيه الدعوة للآباء الجدد وأبنائهم الطلاب الجدد لحفل تعارف بسيط فى بداية العام الدراسى .

- توطيد الصداقة الطيبة ورد الزيارات بين المعلمين والآباء لرفع الحواجز الوهمية بين الآباء والمدرسة ، ويكرر الأمر نفسه على مستوى الفصول وتبادل المجاملات فى المناسبات المختلفة .

- استشارة أولياء الأمور فيما يدور بالمدرسة من أنشطة وآرائهم

حول البرنامج الدراسى والإعداد لمؤتمر تربوى سنوى للآباء فى المدرسة ويشارك فى تحقيق الهدف نفسه مجلس الآباء والمعلمين بكل مدرسة والذى يكون على مستوى الشعبة أو الصف أو المدرسة حسب ظروفها وتمثيل الآباء فى لجان النشاط المدرسى ، وتوجيه الدعوة للآباء لحضور الرحلات المدرسية والأنشطة المختلفة وتشجيع انتخاب الآباء ذوى الجهود الواضحة فى خدمة المدرسة فى تشكيلاتها ، وإقامة الحفلات لتكريمهم والإشادة بجهودهم وعمل كئوس وجوائز بأسمائهم .